

تحقيق

داود رمال
aborami20@hotmail.comانتخابات نيابية واستعادة المؤسسات دورها وثبيت الإستقرار
2018: سنة التحولات والأحداث يصنعها العهد

حفلت سنة 2018 بمحطات مختلفة، بعضها استمرار لسنة 2017. لكن من المؤكد ان بعضها الآخر سيمتد الى العام الجاري نظرا الى ترابط الملفات وحجم الاحداث المستولد منها والمتوارث، نتيجة خصوبة البيئة اللبنانية على تنوعاتها السياسية والثقافية والاجتماعية، والتي سجلت في العقدين الاخيرين تراكما هائلا لملفات ظلت عصية على الحلول



الرئيس ميشال عون يخاطب العالم في الامم المتحدة.

تسجيلا لما شهده العام المنصرم من احداث ومحطات مختلفة، لا بد من الدخول اليها وفق قاعدة الاستمرارية لتبيان كل الظروف المحيطة بها، وتكوين صورة واضحة عما ينتظر العام الجديد من استحقاقات. لذلك، لا بد من تناول الموضوع من ثلاثة ابواب: مسار العهد الرئاسي، وضعية خطاب القسم نسبة الى ما تم تحقيق منذ بداية العهد، ابرز ما تحقق من البيان الوزاري لحكومة استعادة الثقة، وصولا الى تسجيل الاقتراحات التي يفترض العمل على انجازها.

مسار العهد الرئاسي

بعد فترة من الشغور الرئاسي امتدت من 25 ايار 2014 لغاية 31 تشرين الاول

المعلومات، حماية الحيوانات والرفق بها، انشاء محافظة جديدة في جبل لبنان، معاقبة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة، قانون المياه وقانون حماية نوعية الهواء، اتفاقات قروض لمشاريع انمائية، الادارة المتكاملة للنفايات، حماية كاشفي الفساد، وتنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

• على صعيد المشاريع الانمائية تمت الموافقة على: اوتوستراد نهر الكلب - طبرجا، تنفيذ جسري جل الديب، تنفيذ مرفأ جونيه، تأمين الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مداخل المتن، مرسوم تخطيط طريق الضبية - العقيبة، انعقاد مؤتمر سيدر في فرنسا حيث بلغ حجم القروض والهبات المقدمة للبنان حوالي 10,5 مليارات دولار. استند المؤتمر الى مشروع البرنامج الاستثماري الوطني للبنى التحتية الذي اقره مجلس الوزراء، مشروع قانون برنامج بقيمة 98,8 مليون دولار لاستكمال الطرقات التي لم تنفذ، مشروع قانون برنامج بقيمة 225 مليون دولار لمشاريع انمائية في بعلبك الهرمل وعكار والضاحية الجنوبية والبترون وراشيا والكورة وشبكات للصرف الصحي.

• في ملف الكهرباء تمت الموافقة على: انتاج الكهرباء من طاقة الرياح وتوقيع عقود مع 3 شركات، ايجاد حل لموضوع العقد الموقع بين شركة J&P-AVAX والدولة اللبنانية والمتعلق باشغال معمل دير عمار 2 لانتاج الطاقة الكهربائية مع الشركة الملتزمة، تكليف وزير الطاقة والمياه توقيع عقد مع مؤسسة التمويل الدولية IFC ونقل الاعتمادات اللازمة لتغطية قيمة العقد، تكليفه تمديد عقد استرجار الطاقة لثلاث سنوات، تمديد العقد مع شركة NEUC وفق مذكرة

التفاهم الموقعة مع مؤسسة كهرباء لبنان.

• طلب اعادة النظر في القوانين الاتية: منح الحكومة حق التشريع في الحقل الجمركي، ترقية اشخاص مقبولين ومفتشين في الامن العام من حملة الاجازة في الحقوق الى رتبة ملازم، تسوية اوضاع مفتشين في المديرية العامة للامن العام، ترقية رتباء في قوى الامن الداخلي

حضور لبناني لافت
في الخارج وتحقق
السياسة الخارجية

الى رتبة ملازم، تعديل اصول التعيين في وظيفة استاذ تعليم ثانوي في المدارس الرسمية.

• في ملف مكافحة الفساد: صدر قانون حماية كاشفي الفساد وقانون دعم الشفافية في قطاع البترول.

• في التعيينات صدرت التعيينات الرقابية والعسكرية والقنصلية والديبلوماسية، مجالس ادارة المستشفيات الحكومية الاساسية والمجلس الاقتصادي الاجتماعي.

• في ملف النفايات تمت الموافقة على دفتر شروط التفكك الحراري، الطلب من مجلس الائماء والاعمار تلزيم مكتب هندسي عالمي لدراسة تقييم الاثر البيئي لدفتر الشروط، القيام بما يلزم لجهة استكمال الاعمال في مطمري الكوستا برفا وبرج حمود، صدور قانون الادارة المتكاملة للنفايات.

• على صعيد الشؤون المالية والاقتصادية تم اقرار قانون الموازنة العامة لعام 2017، واقرار قانون الموازنة العامة للعام 2018، وغيرهما.

• في ملف الانتخابات النيابية اقر قانون جديد للانتخاب على القاعدة النسبية، ومشاركة المغتربين للمرة الاولى فيها.

• في مجال الامن انجزت عملية فجر الجرد التي دحرت الارهاب من الحدود الشرقية.

ما تم تحقيقه من خطاب القسم

• طلب رئيس الجمهورية خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء في 24 آب 2017 العمل على اعداد و/او احياء اقتراح التعديل الدستوري لجهة فصل النيابة عن الوزارة.

• استعمل جميع الصلاحيات اللصيقة به في الدستور لحض المجلس النيابي ومجلس الوزراء والافرقاء السياسيين على اصدار قانون انتخابات جديد من خلال عدم السماح بتعيين لجنة الاشراف على الانتخابات وتأمين الاعتمادات لاجراء الانتخابات وفق قانون الستين. ◀



برلمان جديد للمرة الاولى منذ تسع سنوات.



استضاف لبنان الدورة الرابعة للقمة التنموية الاقتصادية العربية.

- خلال مشاريع جسور وطرق جديدة.
- مباشرة جديّة لمعالجة أزمة النفايات.
- إيلاء الأهمية القصوى لمعالجة تلوث بحيرة القرعون من خلال قرض اضافي واعداد خارطة طريق لمكافحة التلوث في كل الاحواض.
- الاستمرار في برنامج مكافحة الفقر.
- استمرار الوضع النقدي والمالي محافظاً على استقراره على الرغم من اقرار سلسلة الرتب والرواتب ودخول الحكومة في تصريف الاعمال وعدم تشكيل حكومة جديدة.
- انسجاماً مع البيان الوزاري اعلن رئيس الجمهورية البحث في الاستراتيجية الوطنية للدفاع بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة.
- يسجل للحكومة الاجماع الوطني حول رفض مبدأ التوطن والمحافظة على الاوضاع شبه مستقرة في المخيمات الفلسطينية، باستثناء بعض المناوشات والتي كان أبرزها احداث مخيم المية ومية في تشرين الثاني 2018 وعولجت سريعاً.

- ما سيعمل عليه في السنة الحالية تتنوع الملفات التي سيكسب العهد ومجلس النواب والحكومة على متابعتها في السنة الحالية، والتي تشكل استمراراً للعام المنصرم وأبرزها:
- وضع خطة تنفيذية لمكافحة الفساد.
- استكمال تنفيذ اتفاق الطائف وسد الثغر الدستورية.
- متابعة ملف النازحين السوريين.
- اقرار اللامركزية الادارية والحكومة الالكترونية.
- تنفيذ الخطة الاقتصادية.
- ادخال اصلاحات على قانون الانتخاب.
- تعيين المجلس الدستوري.
- العمل على الاستراتيجية الوطنية للدفاع.
- اصدار قانون الصندوق السيادي.
- اقرار قانون ضمان الشيوخوخة والبطاقة الصحية وغيرها.

- اقرت موازنتي العامين 2017 و2018 وصدر في عهدها 95 قانوناً.
- صدور المراسيم التطبيقية التي سهلت اطلاق دورة التراخيص للاستكشاف والتنقيب على النفط. محاولة اميركية لايجاد حل للحدود البحرية الجنوبية، واطلقت دورة التراخيص الثانية.
- تحسين خدمة الانترنت من خلال صدور مراسيم اطلاق خدمات الانترنت عبر الاليف البصرية للأفراد والشركات والمؤسسات.
- وضع الاسس لمعالجة مستدامة لازمة الكهرباء.
- استكمال خطة السدود.
- اصدار قانون المياه.
- بدء معالجة جديّة لازمة السير من

”

إيلاء ملف التنقيب عن النفط والغاز اولوية عبر صدور المراسيم

“



صدور المراسيم التطبيقية التي سهلت اطلاق دورة التراخيص للاستكشاف والتنقيب عن النفط.

وتفعيل دور البعثات اللبنانية في الخارج حيث تم استحداث 45 قنصلية في 26 بلداً بالإضافة الى 52 قنصلية كانت اقرت في وقت سابق.

• بالنسبة الى العملية الاصلاحية، تم تعيين وزير دولة لشؤون مكافحة الفساد، وتفعيل عمل الاجهزة والهيئات الرقابية، وصولاً الى تعيين وزير دولة لشؤون المرأة ووزير دولة لشؤون حقوق الانسان وتعيين رئيسة واعضاء هيئة شؤون المرأة.

ما تم تحقيقه من البيان الوزاري

اعتبرت الحكومة مستقلة مع انتهاء ولاية المجلس النيابي في 21 ايار 2018 وبدء ولاية المجلس النيابي الجديد، وتمت الدعوة الى استشارات نيابية ملزمة، واعيد تكليف الرئيس سعد الحريري في 24 ايار 2018 تشكيل الحكومة بعدما حاز على 112 صوتاً.

يسجل لحكومة استعادة الثقة انها حققت انجازات مهمة، كان أبرزها:

- اقرار قانون انتخاب وفق القاعدة النسبية واجراء الانتخابات حيث بدأت ولاية المجلس النيابي الجديد في 22 ايار 2018.



استأصل الجيش الارهابيين من كل الحدود الشرقية.

الاقتصادية الاجتماعية في كانون الثاني الفائت.

• في قضية الصراع مع العدو الاسرائيلي، اعتمد في البيان الوزاري في ما خص المقاومة العبارة الواردة في خطاب القسم. كما طلب الرئيس عون باستمرار الى وزارة الخارجية اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتقديم شكوى الى الامم المتحدة ضد استباحة العدو الاسرائيلي للسيادة اللبنانية.

• في قضية النازحين تم تعيين وزير دولة لشؤون النازحين، واعيد تشكيل لجنة وزارية برئاسة رئيس الحكومة لبحث مختلف اوجه هذه القضية.

• تم إيلاء الأهمية اللازمة لتعزيز قدرات الجيش، عديداً وعتاداً، خصوصاً وان الانجازات العسكرية المستمرة اثبتت أهمية دعم الجيش والاجهزة الامنية.

• اولى الرئيس عون الوضع الاقتصادي والاجتماعي اهتماماً خاصاً، من خلال تعيين وزير دولة لشؤون التخطيط ووضع خطة اقتصادية شاملة، والاصرار على اصدار قوانين الموازنة العامة، واصدار قانون جديد للضرائب، ومتابعة المشاريع الائتمانية عبر جولات ميدانية،

• عدم توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة.

• تأجيل انعقاد المجلس النيابي بحسب المادة 59 من الدستور.

• عدم الموافقة على فتح عقد استثنائي للمجلس النيابي طالما لم يتم الاتفاق على قانون انتخاب. وبعد التوافق على قانون وفق القاعدة النسبية تم فتح عقد استثنائي حيث صدر القانون رقم 44 تاريخ 17 حزيران 2017 لانتخاب اعضاء مجلس النواب وفق نظام الاقتراع النسبي.

4 تشرين الثاني 2017، ولم يصدر رئيس الجمهورية بيان الطلب من الحكومة تصريف الاعمال. قاد الرئيس عون حملة لتهدئة الاجواء في البلد وعقد اجتماعات مكثفة مع كل الاطراف والقوى السياسية والمالية والاقتصادية والامنية ومع المرجعيات الدينية، وكلف وزير الخارجية القيام بجولة على الدول المعنية. عاد رئيس الحكومة عن استقالته بعدما تمنى عليه الرئيس عون التريث في 22 تشرين الثاني 2017.

• موافقة المنظمة الفرنكوفونية على استضافة لبنان مكتبها الاقليمي بدءاً من العام 2020. وانتخاب الرئيس عون نائباً لرئيس القمة الفرنكوفونية.

• استضافة القمة العربية التنموية

”

الاولوية للاستقرار الامني ودعم الجيش والاجهزة الامنية

“

• عدم توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة.

• تأجيل انعقاد المجلس النيابي بحسب المادة 59 من الدستور.

• عدم الموافقة على فتح عقد استثنائي للمجلس النيابي طالما لم يتم الاتفاق على قانون انتخاب. وبعد التوافق على قانون وفق القاعدة النسبية تم فتح عقد استثنائي حيث صدر القانون رقم 44 تاريخ 17 حزيران 2017 لانتخاب اعضاء مجلس النواب وفق نظام الاقتراع النسبي.

• بموجب القانون تم تمديد ولاية مجلس النواب لمدة 11 شهراً انتهت بتاريخ 21 ايار 2018، وجرى توقيع دعوة الهيئات الناخبة بتاريخ 22 كانون الثاني 2018 واجريت الانتخابات النيابية في 6 ايار 2018.

• اما عنوان العهد في ما خص الارهاب، فكان الشغل الشاغل لرئيس الجمهورية من خلال ترؤسه اجتماعات المجلس الاعلى للدفاع، الى المواقف المتواصلة المشددة على أهمية وضرورة مكافحة الارهاب باعتماد الاستباقية والتصدي والردع.

• المحطة الاصب تمثلت في اعلان رئيس مجلس الوزراء استقالته من السعودية في